N° 2 (Première année) — VINGT CENTIMES عشرون صانتيما — عدد ٢ (السنة الاولى)

* الاشتراكات *

داخل الايالة عن سنة سلفا ٢٠ فرنكا — Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة عن سنة سلفا ٢٥ فرنكا — Etranger — 25 —

* المراسلات *

تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *

لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

الطيب بن عيسى

* الاعلانات *

تنشر مجانا للصالح العامة وبالثمن الزهيد للصالح الخاصة ولا تكون إلّا بالصحيفة الاخيرة

الادارة

سوق السراياترية ١٣ - ١٥ بتونس



EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٢٠

TAIEB BEN AISSA

Directeur – Rédacteur – Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13, 15

TUNIS

يوم الاثنين ٢٣ رجب ١٣٣٨ — ان اريد إلّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي إلّا بالله عليه توكلت واليه انيب — Lundi 12 Avril 1920

الاخلاص والاشتراكية

يولد المرء في وسط عائلي بين ابوين شفوقين واسرة لها مزيد العناية والاهتمام فترسخ في اعماق قلبه المحبة العائلية والعاطفة الودية منذ الصغر الى الكبر اي من المهد الى اللحد . ويرقى الشعور بتعاظم الادراك وينمو بتجسم الاحساس وهكذا يكون التدرج حسب العوامل والتأثيرات ضف الى ذلك ما سينجر بعد التربية الفاضلة والاخلاق العالية والتعليم الصحيح والتدريب على العمل والمواظبة على المهنة والتمرين على استخدام حاسيات الانسان بفكر صائب واعضاء جسدية ...

هذه هي الوظيفة الاجتماعية التي خلقت لاجلها الامم والشعوب وهي من شانها ان توجد الروابط بين الافراد وتحدث التضامن بين الاقوام لكثرة الضروريات وتعدد الاحتياجات . ولكن كثرة الزحام وشدة التحاكك تحوج الناس الى الاقتصار على تكوين وحدة ملية وجامعة قومية

وقد لا يخفى على البصير ان الامة التي ينتمي اليها الشخص وينتسب ويعيش بين اعضائها واعضادها هي الجديرة بالتغالي في المحبة والتعمق في الاخلاص سرا وعلانية قلبا وقالبا لانها منه وهو منها . فاذا كان يخدمها فهو يعمل لمصالحه وواجباته واذا كان يغض الطرف عنها فهو يسعى في حتفه بظلفه

الامة كالعائلة الكبرى لا تضمر شرا لابنائها بل تعينهم بكل غال وثمين وتذود عن شرفهم وتذب عن حقوقهم وتفديهم بالمال والروح افلا يجب التبحر في الاخلاص اليها ؟

الامة كالام تشفق وتحن وتبذل بسخاء لكنها تربي وتهذب وتصلح الفاسد وتصوب المعوج يجدها الشخص في اشد الاوقات تحرجا وتضطر اليه في ادوار الشيخوخة والعجز .

فنعم الام والابن ونعم الامة والفرد ونعم التوازر والتضامن ونعم الالفة والتوادد .

وللانسان الشرف اذا قال — اشفق على التي تشفق علي واغار عليها لغيرتها علي واخلص اليها لانها مخلصة الي واحن اليها متى اغتربت واتذكرها متى ابتعدت عنها فانا لها وهي لي ومالي اوقفته عليها حتى اكون صادقا بالبرهان وتكون راضية عني باليقين .

يمتحن المرء المرار العديدة وتصادمه العقبات الكثيرة وتحنكه التجارب ويربيه الزمان وان هذه الشدائد الّا مواعين ومعدات لتقوية الخبرة وتشعشع انوار الهداية الى اقوم سبيل .

ليس للاخلاص حدا وغاية ولا بدء او نهاية وانما على قدر الطاقة يكون العمل وعلى قيمة البذل يكون الامل . فالسعادة لا تحصل الّا بنشاط زائد وجهد عظيم . وهذه القوى المبذولة في اعزاز الامة وتمدين الشعب وتأهيله لاوج الحضارة والرفاهية ليست بضاعة تشترى وتباع . وانما هي هبة من الله يعطيها لمن يشاء « حب الوطن من الايمان »

الوطن هو مسقط الراس وقد يكون غالبا مدفن الجسد فمنه المنشأ وبه العيش وفيه اللحد . فحبذا الوطن الذي يخرج الانسان ثم يصاحبه ثم يضمه اليه ويلتحم به التحاما طويلا كانه لا يرضى بفراقه ولا يتمنى الابتعاد عنه . حنين الوطن بالاخلاص في خدمة المواطنين والتوجع من آلامهم والتكدر من منغصاتهم والتأسف من نوائبهم والتحسر على عللهم وامراضهم .

وما العلل والامراض في الحقيقة الّا سهلة العلاج لمن عرف الداء واهتدى الى الدواء . وان الداء العضال هو في الحقيقة فقد التوازن بين مصلحة الشعب العامة ومنفعة بعض المحتكرين الخاصة .

فالذي يعدل كفة الرجحان وينصف في الحكم هو الوطني المخلص الصادق . وهو لا بد ان يلقى اشد الصرامة من حزبي الماليين والوجهاء ولذلك كان المبدأ الاشتراكي الجليل لا بد له من التحزب والوفاق والاتحاد .

ولا يمكن التعمق في الاخلاص والنجاح في السعي الّا بعد نيل الاكثرية العددية والفوز في معترك السياسة الاشتراكية .

وقد ظهر بالبرهان ان اعظم العناصر في العالم من طبقات العملة وسكان البوادي ولكن سعادتهم متوقفة على انتشار القواعد الاصولية الاشتراكية التي تزداد نموا يوما فيوما ولا تعارض الاديان ولا تقاوم الاجناس ولكن تقف في وجه المستأثرين والماليين وتصدهم عن استعباد الضعيف وابتلاع خيراته الطبيعية التي اعطاها له الخالق .

ولعدل الاشتراكيين ورسوخ قواعدهم قد انخرط في سلك حزبهم كثيرون من الاغنياء شفقة بالانسانية ورأفة بالجامعة البشرية وكانهم ارتضوا بالقسمة وتوزيع القوة . ولذلك فالمخلص من يفضل الغير على النفس ويبجل المحتاج على الموسع ويعرض صفحا عن البخل والطمع ويتقلد السخاء والكرم . وشعاره ما صرف يخلف وما كتب ياتي وهو يقرب من مذهب المتصوفين الزاهدين .

ولذلك فبالبحث والاطلاع على الحقائق يتبين لنا وان الاسلام لا يخالف الاشتراكية كثيرا ولئن اوجد التنقيب بعض جزئيات فالوفاق بسيط والتساهل ابسط .

فعلى المخلص ان يخدم امته بما يؤهلها لارقى المراتب متخذا اقرب الاسباب الموصلة معتبرا قبل كل شيء واجبات الزمان وظروف الاحوال واحسن وسيلة اليوم هي الاندماج في زمرة الاشتراكيين . لان ضماناتهم ثابتة ومباديهم صحيحة مرتكزة على اصول لا طعن فيها ولا جدال .

من ذلك سر افتراض الزكاة في الاسلام والاجبار على تاديتها وارسال السعاة لجمعها وايضا وجوب صدقة الفطر وتحتيم الوفاء بالنذور فضلا عن التحريض على الصدقات والتبرعات . وسخاء العرب مما تضرب له الامثال وان وجودهم قد بلغ حدا ليس له نظير ومنظوم الشعراء ومنثور الادباء هو مصنف منشور في كل زمان ولم تقف همة العرب عند القواعد الشرعية والعوائد المتبعة بل تجاوزتها فان افقر فقير يعطي ما بقي عنده من التافه اليسير الى من هو احوج منه وان اكرام الضيوف عند العرب كاد ان يدمج مع اصول الدين .

وخلاصة القول ان الاخلاص للامة يستدعي المعدات واخصها تايد الاشتراكية التي توافق معظم القواعد الاسلامية لما فيها من اتحاد التعادل بين القوي والضعيف والغني والفقير لان السعادة ان لم تقسم بتوازن لا تكون عامة شاملة . والملك فليبق الاسلام الراقي ولتحي الاشتراكية العادلة التي لا زلنا نقول ان في نشرها تقوية الضعفاء الجديرين بكل توازن او على الاقل انتشالهم من هوة البؤس والشقاء الى النعيم الدائم .

الطيب بن عيسى

الاحوال الاسلامية

شعور مصر
بين الذمة والهمة

الذمة شعور الضمير الحي بالواجب . والهمة وثبة النفس الى العمل . فالثانية قوة مطلقة والاولى عامل حكيم لتصريف تلك القوة فالرجل العالي الهمة سباق الى طلب حاجات النفس من احراز غنى او استمتاع بشهرة او ادراك شهوة غير انه قبل ان يخطو خطوة يفكر في نتيجة ما يعمل خوف ان يتورط فيما يعود عليه بضر او يؤذي اخوانه او وطنه وذلك التفكير هو وازع الضمير الحي . فان قويت تلك الحياة العقلية منعته ان يعمل الّا ما ينطبق على قانون الحكمة . وان ضعفت تلك القوة عن مقاومة تلك الوثبات النفيسة تخطت حدود المعقولات وتورطت في علاج المنكرات وكانت كالعاصفة تاخذ في طريقها كل شيء ولا تسلم منها الاشجار الشائكة والاشجار المثمرة لانها لا تعرف فرقا بين الضار فتقتلعه وبين النافع فتبقيه .

وما احوج القائمين بادارة الاعمال الكبرى والقابضين على ازمة الامور في الامم ان يستصحبوا الضمير الحي في تصرفاتهم ليشعروا بالواجب عليهم نحو اوطانهم وانفسهم لان خطأ العظيم عظيم ورب حادثة اتت على امة بالضرر او رفعتها الى مستوى الكواكب فمن ذا الذي لا يعجب بكبار الرجال الذين عمروا التاريخ بعظائم اعمالهم وابقوا في اممهم من محاسن آثارهم ما تفنى دونه الايام ومن ذا الذي لا يستنكر اعمال الذين يستطيعون ان يحسنوا ولكنهم اثروا خدمة شهواتهم وميولهم على منفعة اممهم واوطانهم وهل تستطيع ان تضع « عمر بن عبد العزيز » الى جانب « الوليد بن يزيد » في الدولة الاموية او « جعفر البرمكي » وزير « الرشيد » الذي ذهب ضحية الملك الى جانب « ابن الفرات » وزير الخليفة « المستعصم » الذي ذهب الملك ضحيته في الدولة العباسية .

لا شك ان الذين احسنوا كانت الذمة او الضمير الحي تهذبهم . والذين اساؤوا كانوا لا يعملون الّا وهم خلو من الذمة . كل عامل يحتاج لان يكون حي الضمير سواء في ذلك الزارع في حقله والعامل في مصنعه والمدرس في معهده والمحامي في دفاعه والقاضي في احكامه والوزير في سياسته . كل يجب عليه ان يضع نصب عينيه ان حياته ليست له وحده وان امته ترجو ان تستفيد منه في حياته المحدودة لانه سيفنى ويبقى اثره .

وها هي مصر لم تظهر في يوم ما اكبر نشاطا لخدمة الواجب واكثر رجالا يؤثرون على انفسهم خيرها منها الآن فانك لا تكاد تذكر الوطنية الّا رأيت الشيب والشبان والنساء والاطفال يلتهبون غيرة ويشعرون شوقا لحرية بلادهم المحروسة مستعدين ان يبذلوا من اجلها كل ما عز وهان . وهكذا اجمعت مصر بين الذمة والهمة وهما الصفتان اللتان تعلوان بالشعوب الى ذروة المجد . وتصلان بها الى منتهى الغرض ؟

الاحوال الاجنبية

دروس الارتباك الاروبي

اطلعت على فصل بمجلة التعليم الابتدائي الباريسية بقسمها الاشتراكي تحت العنوان اعلاه بقلم بول لويس فاردت ان اتحف قراء الوزير بترجمته وهذا نصه :

الانزعاج الانكليزي

ان المسالة الروسية قد تفاقم امرها في ١٠ جانفي ويمكن ان يقال انها كادت ان تعم المعمورة وان بحث الثورة الروسية يهم جميع الامم كما ان انتصارها او انهزامها منوط في كل حالة بالمستقبل المتوالي للمذهب الاشتراكي العمومي .

غير ان اليوم اكثر من ذي قبل استلفت انظار الطبقات المديرة والحاكمة باروبا الغربية . اذ انها لا تعسكر للدفاع بل اخذت في الهجوم وهي تهجم ليس فقط في اروبا بل ايضا في آسيا حيث صادمت السلطات المتعصبة خصوصا السلطة الانكليزية التي شعرت بانها مقصودة بالذات .

الاستيلاء على الهند اهم من الاستيلاء على كنادا واستراليا وهو مصدر قوة المملكة الانكليزية في القرن التاسع عشر وسوقها النافقة لبيع بضائعها ومورد المواد الاولية لمعاملها فاتجهت سياستها الخارجية الى حفظ هذا الخضوع وتنمية تلك الممالك الشاسعة وبات من اللازم ان تحرث بكل حادثة هناك ففي سنة ١٩٠٧ عارضت الاستبداد

الروسي باسيا الوسطى وتحالفت مع اليابان واقتربت من الحكومة القيصرية ونجحت في تجاوز حدود الهند الجغرافية نحو البلوجستان والافغانستان والبرمانيا وهكذا عمات لتقي بونباي وكلكيتا من الاخطار غير ان اهالي بنغال او بندجاب تبدو منهم احيانا حركات ثورية ولا يمكن قمعها الا بعد استعمال القوة كما وقع بـپرسوفيا على ان قبائل الحدود الشرقية تجاهروا بالثورة لكن بعثات البوليس تمكنت من اطفاء الفتنة نظرا الارجحية السلاح

ان انكلتيرا ذات الارباح العظيمة في الحرب اغتنمت فرصة اضمحلال القيصرية وخيبة المانيا لامتلاك ايران وما بين النهرين وبعبارة اخرى لاتساع املاكها الاسوية غربي الهند وها هي الان احست بغتة بان صفو راحتها بتلك الاملاك الغير الشرعية تعكر وذلك ان ٨٠ مليونا من مسلمي الهند يتهددونها بثورة عامة وستمتد الى اهالي الهند الغير المسلمين الذين هم اكثر عددا بدون شك ولا ريب .

ففي ١٠ جانفي - فلنحافظ على هذا التاريخ - ان لويد جورج كبير الوزراء الانكليزي عند ما كان بباريس اثناء اجتماع المؤتمر التقى مع كليمانصو ونيتي استدعى وزير الحروب ونستون شيرشيل العدو الالد للثورة الروسية وولتير لونق وزير البحرية والاميرال بياتي والجنرال ولسون واثنان من قواد الجيش ثم استفيد ان اسباب هذا الاستدعاء هي الاخبار المخيفة التي اتى بها رئيس الحكومة البريطانية .

هاته الاخبار يمكن تلخيصها في بضعة اسطر على اثر خراب كلتشاك ودنيكين ويدينيتش تقدم جيش السوفيات الاحمر متوغلا نحو الشرق وبعد اطمئنانه من اخطار العدو قصد جهة آسيا الوسطى وهو لم يقنع بتهديد باكو التي هي اكبر مركز لزيت الغاز بالقوقاز ومحط مصالح اصحاب رؤوس الاموال الاروباويين لاسيما الانكليز مع امكانية غزوه بل استولى على خانات اتريكستان لتكون مركزا لنشر مذهبه ومن هناك يمد يد المساعدة للحركة الاسلامية التي كانت اظهرت قوة نامية للعمل ومن هناك ايضا هيأوا خطرا جليا يتهدد الاملاك البريطانية بين نهر الفرات وراس كبوران

هاته الثورة الروسية التي كان يظن ان الانتصار عليها يمكن باستئجار بعض الاوباش الذين لا فكر لهم ولا اهلية ضدها والذين هم ينهبون الاموال من الدول الغربية التي نظمت حصارا لقتل الاطفال والشيوخ فها قد ظهرت الان بمظهر افضل من كل دواوين المدلية وقد عم شعاعها جميع القارة الاسيوية .

ليس هنا محل البحث عن اسباب التعاضد بين الجمعية الاسلامية والجمعية السوفية وانما الثورة الروسية تحب ان تعيش ومسلمو اسيا يحبون ان يتخلصوا من ربقة الاستعباد على ان المؤمرات الدولية هي التي دعت للمبارزة اعظم خطر يمكن ان يهدد الامبراطوريات . فانكلتيرا هي الاولى التي ابصرت جليا هذا الخطر لكن لا نعلم كيف تعمل ضده وعلى فرض انها تعقد الصلح مع السوفيات فيبقى مركزها الاسوي في خطر وهكذا رجوع الاشياء !

اقوال صحف باريس

في المشير

البوبلير في ٣١ مارس

لمراسلها الخاص بالمهدية

« تونس الشهيدة »

ان الجريدة العربية التونسية « المشير » قد توقفت بمقتضى اذن من قائد جيش الاحتلال عملا بالامر الصادر منذ عام ١٩١٢ في اعلان حالة الحصار وذلك لفصل مبتكرات « تونس الشهيدة »

ونشرت جريدة لانطانط « الوفاق » ما يماثل هاته العبارات وكذلك لومانتي « الانسانية »

الوزير - ان المشير لم ينشر من الكتاب المحجر شيئا ولا اقتبس منه فكرا خلافا لما ذاع وشاع واعدادة الاربعة موجودة رغما عن كون الصحف الفرنسية بتونس نقلت منه فصولا كثيرة

الاحوال المحلية

متفقدو القطارات

ان المفقدين لعربات القطار لا يحسنون العربية ولا يقدرون ان يعبروا عن مقاصدهم كما يلزم ولذلك يجعلون سوء التفاهم سببا لاهانة التونسيين بالشتائم والسباب وان الاذلال لا يرضى به احد ولو خالف الجاهل القانون فما على المراقبين الا تنبيهه بالتي هي احسن او تطبيق فصل عليه بدون اهانة لان النفوس تابى الجمع بين الاحتقار والعقاب وان الشدة والصلابة لا تحمد عقباهما في غالب الاحيان كما نشاهد كل يوم فعلى شركة (بون قالمه) ان تعطي التعليمات اللازمة لمستخدميها حتى يرتدعوا عن الطغيان المبين

العمران

بلغنا والجريدة تحت الطبع ان نخبة من الشبيبة التونسية ذات حزم ونشاط توفقت لتأسيس شركة تجارية مفيدة جدا . ولضيق المجال سنعود لذكر هاته الشركة ونبين موضوعها للقراء

ولا شك ان احداث الشركات التجارية والمشاريع المالية على اختلاف انواعها مما ينشط عزايم الامة ويبعث فيها روحا اقتصادية جديدة

غلا الصحف العربية

سعيا وراء الوفاء بثمن الورق الذي ارتفع ارتفاعا فاحشا وترضية لعملة المطبعة الذين كادوا ان يقرروا الاعتصاب نظرا لغلاء الضروريات فقد راي اصحاب الجرائد العربية الاسبوعية ان يزيدوا خمسة صانتيمات على ثمن كل عدد يباع وذلك ابتداء من الاسبوع القابل

الى وكلاء الجريدة

على نواب جريدتنا ان لا يتخلفوا عن تقديم حساباتهم في موفى كل شهر ومن تاخر نقطع عنه الجريدة وتتبعه لدى المحاكم واذا فصلت لهم اعداد يرجعونها ويحاسبوننا على معلوم البريد وقدره صانتيمان لكل ماية غرام بالايالة التونسية وعمالة قسنطينة واربعة صانتيم للمائة بمقاطعتي الجزائر ووهران والرجاء منهم ان لا يبقوا الفواضل عندهم لان الادارة في حاجة الى الاعداد القديمة

الى علماء جامع الزيتونة

يا قادة الامة ومصابيح الهدى واطباء النفوس والارواح وورثة الانبياء - احييكم بتحية من يحترم العلم واهله وابث الى حضراتكم نزرا من زفرات كل من يهمه ترقي بني الانسان واقعم قلبه بحب وطنه وسعادة بني جنسه في هاته الحياة التي حفت بالتنغصات والالآم والموجعات التي ادمت الجفون واوقعت ابناء الاسلام في الخسران المبين .

ايها الاباء الروحيون - لقد اصبحنا في حالة يرثي لها العدو قبل الصديق وتهنا في بيداء الجهالة ووقعنا في جب من الانحطاط لا يدرى اين قعره ولا منقذ ولا من نصير - اصلاحنا وفلاحنا منوطان لعهدتكم ونهضتنا وترقينا بايديكم . ورجاؤنا واعتمادنا في اصلاح حالنا على الله ثم عليكم - جاء الوقت الذي ينبغي فيه ان تصدعوا بالحق وترفعوا كتاب الله بيد والسنة بالاخرى وترشدونا بالايات البينات والاحاديث الصحيحة الى ما يبلغنا اسمى الكمالات ونعرف به معنى الحياة . ونزاحم الامم الراقية في هذا العصر الذي ابهت العقول بانوار العرفان وعجائب المخترعات .

اجهزوا على البدع التي يتبرا منها دين الاسلام فقد اصبحنا بسببها سخرية بين الانام . والله ان كلمة واحدة تخرج من افواهكم لها تاثير على طبقات الامة اعظم من مجلدات من تاليف غيركم فارفعوا غشاوة الجهل عن عقول ابناء ملتكم بارشادكم الصحيح .

الا تاسفون حفظ الله حياتكم الى حالة ابناء دينكم وملتكم وخروجكم من دائرة الانسانية الى الوظيفة الحيوانية وانفاق اموالهم فيما لا يجديهم نفعا في هاته الدار وتلك الدار - علموهم كيف يكون طريق انفاق المال ينفق في تاسيس المدارس العلمية . ينفق في تعليم الصنائع العصرية . ينفق في تاسيس الشركات التجارية والفلاحية . ينفق في تاسيس التكايا وملاجي للايتام الى غير ذلك من ضروب البر التي جاء بها الاسلام .

ايها العلماء الاعلام اي صوت يسبق اصواتكم واي تذكير يقدم على تذكيركم واي ارشاد فوق ارشادكم لو بينتم للناس فضائل الدين ومزاياه وتطبيقه على روح العصر وحوادث الزمان

ايها العلماء الهداة ان اسلافكم الصالحين نزلوا من الامة منزلة الاطباء الماهرين فتلافوا ما انحرف منها بالادوية التي تلقوها من صاحب الشريعة عليه السلام فكانت مجالسهم غاصة بالعامة تتلقى منها فروض الدين وآدابه وكان الارشاد صحيحا لا بالاحاديث الموضوعة ولا بالقصص الاسرائيليات ولا هو بالتزهيد في الدنيا وتحبيب البطالة للناس وبغض العمل على معنى ان ذلك هو حقيقة التوكل على الله

اما الخطباء فكان لهم القدح المعلى في هذا المجال من كل ما يرجع الى تثقيف المعوج واصلاح الفاسد لهذا كانت الامة على اختلاف طبقاتها مشتركة في فهم الدين على حقيقته

ايها العلماء الكرام - ان عقول الامة قد انحطت عن فهم اسرار الدين وما جاء به من علم الاجتماع البشري الذي اخذه منا الاروباويون واستولى على العامة سلطان الاوهام والعقائد الفاسدة وهبطت الهمم الى اسفل سافلين لا تدبير في مشروع ولا تفكر في رقي يرجع بنا الى اصول الدين وحضارته

ايها العلماء المرشدون نحن على شفا حفرة من الهلاك ولا سبيل الى انقاذنا من الوقوع فيها الا بوقوفكم وقفة من يبذل حياته في سبيل الله

كيف يقبع العالم في كسر بيته والامة ضالة عن طريق الصواب والموت واقف بالابواب ارحمونا ارحمونا فانتم اهل لكل اشفاق ورحمة . نحن في احتياج الى اصلاح التعليم والاجهاز على البدع ومزاحمة الامم العالمة في معترك الحياة

ان اليوم الذي اسمع فيه صوتكم ايها العلماء يرفع في فضاء هذا الوجود ويرشد ابناء دين الفطرة الى العمل الصالح والمقام المحمود . لهو عندي بمثابة يوم الغفران والحصول على الرضوان في دار الخلود .

وفق الله علماء ديننا الى ما فيه اصلاحنا وترقيتنا انه نعم المجيب .

صالح سويسي الشريف القيرواني

حياة الشعر واطواره

عنوان المسامرة التي القاها الشاعر البليغ السيد الشاذلي خزنه دار بنادي الخلدونية بطلب من جمعية قدماء الصادقية والتي نوهت بشأنها الصحف التونسية والذي اشعر به الادباء ان المسامرة حافلة قد مثلت للطبع وعن قرب تظهر في عالم الرواج

على ان الكثيرين من الادباء ومحبي الاطلاع قد حرموا من سماعها حيث غصت القاعة بافواج المستمعين حتى ضاق المكان والذين حضروا يودون اعادة العبارات على مسامعهم كي ترسخ البلاغة في اذهانهم ولذلك فنحن نرحب بالمسامرة قبل ظهورها لعالم الادب

اصلاح غلط

وقع سبق قلم في صدر بيت من قصيدة العدد الماضي (وقفة على قصرالجم) فكتب المصراع (ان تقدرون على الضعيف فما لكم) والصواب (لو تقدرون على الضعيف فما لكم) فارجو من عنده عدد من الجريدة ان يصوب العبارة بقلمه

اعتذار

نلتمس من الفضلاء المصلحين الذين راسلونا بالفصول العديدة في المواضيع العامة وتاخرنا عن نشرها قبول عذرنا في ذلك وهو ضيق النطاق وكثرة المواد المحتاجة للسرعة واننا نعدهم بالادراج في الاعداد القابلة ان شاء الله

المراسلات الاصلاحية

تلامذة الجامع - وتذاكر الزيت

ان ارتفاع اثمان الضروريات الحيوية بهاته البلاد بلغ حدا لم يعهد وكاد ان يؤدي بحياة كثير من الضعفاء والفقراء العاجزين عن التكسب لقلة الاشغال وازدياد الحاجيات وقد عم هذا الخطب التلامذة الساكنين بالجامع الاعظم فانهم يقاسون من الالآم اشدها ومن الاتعاب اعظمها وولاة الامور الذين من واجبهم الحث على الكد في سبيل العلم عنهم غافلون

التلامذة كانوا متمتعين بتذاكر الزيت الممنوحة للفقراء منذ مدت الحكومة يد المساعدة لبعض المحتاجين وفي هذه المدة الاخيرة افتكت التذاكر من ايديهم لاسباب مجهولة او ليست مبنية على اصل معقول

ان الدولة التونسية في القديم كانت تسعف تلامذة الجامع الاعظم بجميع المساعدات الحقة حتى انها جعلت لهم ميزا عن غيرهم في دفع المجابي ومنحتهم الاعفاء الى غير ذلك من الاعتبارات علما منها بان ذلك يقوي عزائمهم عن الانقطاع لجانب العلم ولانها تعلم يقينا ان المتخرجين من هذه المدرسة هم عدتها وسلاحها الذي تقاوم به تيار الجهل وظلمات الاوهام

ان من يجهل احوال التلامذة يظن انه لا ياتي للتعلم بالجامع الاعظم الا من كان غنيا مع ان غالبهم من الفقراء والغرباء وانتقالهم من بلادهم وتحملهم التعب والعناء ليس الا لكون ديننا المحمدي فرض التعلم على كل مسلم ومسلمة فمجيئهم من بلادهم ليس ذلك الا للقيام بهذه الفريضة العظيمة التي يجب على كل من فيه شعور ان يمد لهم يد الاعانة ويفتح في وجوههم جميع ابواب التنشيطات وخصوصا ان صغار اليوم هم رجال المستقبل

ان تلامذة الجامع الاعظم اخذوا يترددون على ادارة شيخ المدينة مرة وادارة المال اخرى طالبين ارجاع تذاكرهم فلم يجدوا اذنا صاغية ورجعوا بعد القيل والقال بنتيجة عقيمة ويقال ان المكلف بادارة المال انتهر بعضهم بكلام جارح لا ينبغي صدوره من امثاله الموظفين

ان ادارة المال او ادارة شيخ المدينة عند ما تعطي التذاكر تستعين بالمحركين في معرفة احوال الناس . ونحن قاطنون بالمدارس او الفنادق فلم لا تسترشد ادارة المال ادارة العلوم والمعارف التي تنظر المدارس على الاقل حتى تتحقق اننا احوج

هذا والامل من الحكومة ان تجيب مطلبنا بما يلزم من السرعة وتلافي هاته الخصاصة الحيوية بغاية الايجاز .

تلامذة الجامع الاعظم الغرباء

اقوال الصحف في المشير

« المستقبل الاجتماعي » في ٤ افريل

الدستور التونسي

« المستقبل الاجتماعي » رأى من واجبه الشرفي ان ينشر يوم الاحد الفارط المعارضة المسرعة التي قام بها مدير « المشير » الجريدة العربية الواقع تعطيلها وترجى ان جمعية الصحافة بعد امعان النظر في المسألة من جميع جهاتها تتمكن من اخذ الاحكام الناجحة

وفي الحقيقة ان العمل « الاحتياطي العسكري » يلوح منه لدى مديري سياستنا قلة التدبر وقصور الباع في الاطلاع ولا نفتخر بذالك نحن ابناء عام ٩٣ وابطال عام ١٩١٤

كلما امكن للطيب بن عيسى كتابته فان المعاملة الواقعة على جريدته لا شيء يعللها ولا يمكن تعطيل التفكر وتمزيق العصيان حيث يحكم على الرجال بالجرم وخصوصا من ينظر من وراء نور الادب التاريخي في اسباب العصيان الحقيقية ونحن الفرنساويون الذين نعيش بهذه البلاد التي هي لنا ادبيا لا يجوز لنا ان نغض بفخرنا الوطني لدى القول المتداول عند جميع المستبدين :« من بعدنا الطوفان . . .

نعيد القول بان (المستقبل الاجتماعي) فتح في السياسة التونسية جوا متسع النطاق ادبيا ولم يرتكب الهجاء والاثرة المتحمسة تحت اي لون كان بل ينظر نظرة المنتقد في المسألة من جميع اطرافها التاريخية والاقتصادية

ان البحث بل شغفنا المستمر بالوقوف بجريدتنا على المسائل اليومية اداها الى مضاربة الفصل المنشور « بالمجلة البرلمنتير » في غرة مارس « ماذا تريد المملكة التونسية » في نفس الوقت الواقع فيه التحجير على « المشير »

ان المعاملة غير مبررة على كل حال ولكن اذا كان السبب هو المشار اليه فان قراءنا يصفون هذه المعاملة القاسية بخشنة ومستهجنة

انا ابنا اتحادنا « اي اتحاد جميع الفرنساويين الذين ليسوا من عظماء المستخدمين والمعمرين والتجار وارباب رؤوس الاموال » بالانتقاد المتكرر على الصورة السياسية المسماة الحماية وليسمح لنا احبابنا الاهالي بتذكيرهم بان صغار الفرنساويين يتالمون من ذلك الوجوه كثيرة

ان الدور الانتخابي الحاضر هل يفتح اعين الفرنساويين الاذكياء والمتدبرين واولي الارادة الحكمية ؟ وهل تنقاد الحكومة امام اتحادهم الصادق ان تمكنا جميعا نحن رجال الدفاع الحقوقي من العدل الابتدائي المخول للتشيك والبلونيين ؟ . .

ولنرجع بالبحث الى موضوعنا اعني القسم الثاني من فصل مسيو هنري دوشمبون هذا المحرر « بمجلة البرلمنتير » الذي يطلب للملكة التونسية هيكلا نيابيا وعنوان فصله « ما ذا تريد المملكة التونسية ؟ » الم يظهر لك لاول اطلاع يجب معرفته بتونس وبباريس ايضا ؟ ومن جهة اخرى . . . « المملكة التونسية » هو عالم صغير متركب من اجزاء متباينة لطيفة اكثر مما نشاهده بباريس وستحكم بذلك بديهيا

واليك ما يعرض علينا على وجه التحسين مقام الحكومة المستبدة الحالية .

هل نظن ان التونسيين متأخرين ادبيا لمعرفة الاستعمال ببطاقة الانتخاب الخ « يراجع الفصل »

نحن من حيث اصل مبدئنا لا نوافق على الاحكام البسيطة بل نرى وجوب المعاملة ولكن يمكن لنا القول على الاقل بان ذلك لا يستوجب تغيير الحكومة ان الخصام على عين المتنازعين يستدعي النظر في الحجج الواحدة بعد الاخرى اعني حزب الانتخاب ومجلس التشريع والحكومة المتوحدة وطبقات الاشراف وطبقات الاعيان واللفيف ؟ . . .

ان الحاكم في باريس لنا جزم ان التونسيين لهم اقل نزوع للاستعجال في حل قيود الاسترقاق ولكن الباريسيين يخشون اضرار البحر وفي الحقيقة يوجد تونسيون بباريس وهؤلاء يعشقون باريس التي توسرهم . . .

سيو شمبون يتلو علينا هكذا الواجب على الفرنساويين بهاته البلاد ولو انه لم يكن شديد البرهان في اسلوبه النيابي : .

، وان مستقبل فرنسا بافريقيا لقد قيل حقا » « يراجع الفصل » . . .

وهاهي الصفة التي ينعتوننا بها في باريس ! ولقد اتهمنا بعض اعضاء مجلس النواب في شهر جويلية بارادة طلب القاب الوزارة التونسية وها نحن الآن موصوفون بالقلتاء :

ولقد قال لي تونسي في هاته الايام الفارطة هنالك بون بعيد بين فرنساويي فرنسا وفرنساويي تونس . . . « يراجع الفصل »

ولنختم المقال في هذا الدور التلحيني بما يثبت حزمنا وايماننا ويشد ازرنا جميعا في العمل المتعب المنهك للقوى في كل يوم اذ لا شيء يتولد تحت جناح الفصاحة ولقد غنى « تيرتي » والان فهيأ بنا يااحبابنا الوطنيين الى تحقيق العمل وهو امر صعب الانجاز يستدعي طول الزمان

واما مدير « البروقري دو تونيس » فانه نقل الفقرة الآتية عن الامير فيصل :

« يلزم على الامة ان تتوكل على الله ثم على نفسها »

ولا يستعجب احد من ردنا بوجه قطعي لهاته الحقيقة الاساسية ونختار لها حقيقة الاشتراكية اعني : وحدة العملة اساس راحة العالم :

كلود هنري

النفايس الشعرية

صحيفة الحسنات

دنى لك عصر بالرشاد منير * فهل انت للرب الكريم شكور

وكنت عديم الاحتفال بنشرة * تصعد انفاسا لهن زفير

مضى زمن اخنى على كل خاطر * وما قام منا ناصر ومجير

وان ترسل الفكر المقيد برهة * يجول بميدان النهى ويغور

ولا صحف تتلى فتصعد بالحجا * فيبعث روح الانتقاد بصير

تسوق اليك الحادثات صحائف * كما حل البشرى اليك بشير

ونقرن امرا في السياسة مقبلا * بمستندر مرت عليه دهور

مطايا لبث الفضل بين طوائف * متى صادفت من بالشعور جدير

تدونك بعد العسر يسرا معجلا * فقد حان ما كنا اليه نشير

ولاح لك الامر المبين حقيقة * كما لاح من بعد الصواب مشير

فلله ما اسدى مدير صحيفة * على سعيها قطب النجاح يدور

بسائر آمالا فيزجي فصاحة * عواملها في الخافقين تطير

ربك قدم للذين تطلبوا * جنى الفضل اذ غصن العلوم نضير

وداو من الباساء والضرامة * عسى يرتقي مما صنعت غيور

وهذب من القراء فكرا وجددن * بحزمك ما هبت عليه دبور

وحرر وحبر في مقالك علنا * نشاهد يوما ما تكن صدور

ودونك داء الاضطهاد فانه * تمايل نحو البلدتين يسير

ولا تتركن الضغن يحدو بربه * فذاك لنفع الاختلاف مشير

ومن كان بالاخلاص نسج ردائه * تنفس مما يجعلن عبير

ويهتز ارباب العقول اذا بدى * يحاول اصلاح الشعوب مدير

وتلقى مقاليد الامور جميعها * الى القلم الفعال فهو امير

اذا انت اودعت الافادة حكمة * يهون عليك الامر وهو عسير

عهدتك لا ترتاح الا اذا غدا * لدينك فيما ترتجيه نشور

وشعبك في ظل ظليل ممتعا * برفعة شان ما لديه فتور

وتبذل في الاصلاح ما جل شانه * لديك وبخل بالمصالح جور

فقد نلت ما ترجو وذلك بعد ما * صبرت وفوز الصابرين شهير

تبير وحر القول منك مرادنا * فان جل خطب فالمشير نصير

سررنا وقد كنا ارتقبنا بروزه * ويحسن بعد الارتقاب سرور

توارى عن الابصار حينا مؤسرا * كما حل تحت الاضطهاد اسير

وفاز بعود للظهور وفوزه * يحرره التاريخ « فاز مشير »

عبد الحفيظ بن الهاشمي ٨٨ ١٢٥٠

المتطوع بالجامع الاعظم سنة ١٣٣٨

مادبة جمعية الصحافة

يوم السبت القابل ١٧ مارس الجاري على الساعة السابعة مساء ستقيم جمعية الصحافة مادبة حافلة بالنزل الضخم (ماجيستيك اوتيل) وستستدعي اليها اعاظم الرجال

وبما ان صاحب تونس الفرنسية (تريدون) تردد في حضور صاحب هاته الجريدة دون غيره من بقية الرصفاء فاجيبه باني ساشارك في الحفلة لا حبا في مقابلته ولكن شدا لازر زملائي الصادقين وتعضيدا لمشروعنا الاسلامي الذي تصافحنا عليه واتفقنا على خدمته سرا وجهرا بدون تلاعب مع الاهواء او اتباع للاغراض السافلة

نوائب الدهر

كانت مصيبة الديار التونسية بانتقال فقيد بيت المجد والشرف والعلم والنبوغ السيد محمد ابن عاشور الشريف مقترنة باحتجاب المشير فلم نتمكن من واجب خدمة الوطن التي تقضي على الشاعر والمورخ والصحافي ان يخلد ذكر الرجال الفضلاء تقديرا لشمائلهم واغراء بالنسج على منوالهم فان فقيدنا كان خاتمة عظماء الهمة وسراة العائلات النبيلة وهو نسيج وحده في المحاضرات والنقسة والابداع في مجاملة الناس والاخلاص في الوداد وامتلاك القلوب بطيب القول والسعي بغاية الجهد في فعل المعروف واغاثة الملهوف احكم تربيته واجاد تثقيفه والده المنعم الاستاذ الجليل الشيخ الطاهر ابن عاشور نقيب الاشراف وقاضي الحضرة المحمية وازدانت مصاهرته واستحكمت خبرته بخاتمة الوزراء العود السياسي المرحوم الشيخ محمد العزيز بوعتور فكان وارث العائلتين في الكمال والسياسة والعلم استاذنا الاكرم العلامة الحفيد قاضي قضاة المالكية بالديار التونسية الشيخ سيدي الطاهر بن محمد ابن الطاهر ابن عاشور وبالجملة فان هذا الراحل ترك فراغا عظيما بين رجالنا ذوي الفضل والنبل بعد ان نشا في مهد العز وعاش سبعة وستين عاما في دوحة الفضل والسيادة وختم حياته الزاهرة بالتوجه الى المطالعة والتاليف والعبادة برد الله ثراه وجعل اعلى الفردوس مثواه

الاحوال الافاقية

طبلبة

وردت الينا مكاتبة طويلة الذيل في التشكي من سوء تصرف وكيل زاوية العيايشة التي لها اوقاف كثيرة بالبقالطة وغيرها من مدن الساحل نصفها محبس على اعقاب الشيخ سيدي عبد العزيز بن عياش بطبلبة والنصف الاخر على قراء القرءان وطلبة العلم وضيوف الزاوية والفاضل يضم الى منابات الذرية ويقسم بين الذكور والاناث على السواء حسب نصوص الحبسية

ولكن المستحقين يشكون من الوكيل الذي ماطلهم كثيرا في المحاسبة ولا ينظر الى ضعفهم المحتاجين وذلك اعتمادا على وجاهته واستنادا على كون ابنه شيخ فريق العيايشة وعليه فهم يرفعون شكواهم الى الوزارة على لسان الجريدة ويطلبون ما يأتي : جعل ناظر على الوكيل واستشارة ابناء الزاوية في اوجه الدخل وابواب الصرف ثم قسمة الدراهم الباقية بين المستحقين عوض ابقائها بيد الوكيل ثم اخراج نسخ من المحاسبة ليتامل فيها المستحقون ثم اخبار الوزارة له على الاسراع بالمحاسبة التي تاخر عنها منذ شهور

والذي يلاحظونه ان دخل الزاوية مقدر بخمسة وثمانين الف فرنك وخرجها لا يتجاوز الخمسة والعشرين ولذلك يستطلعون الانظار ويترقبون الانجاز بفروغ صبر

الافكار الخصوصية

خطاب خيري

القاه صاحب هاته الجريدة بالجلسة السنوية العمومية للجمعية الخيرية المنعقدة في ٢٥ جانفي الفائت .

معشر الخيريين

اندفعت احساسات الشفوق فانجذبت الاسخياء الى تيارات الرأفة وبقوة التصادم تعاظم الحنان وتوفر البذل وتزاحم الكرماء على معترك الاغاثة حتى تسنى للبائس الفقير واليتيم الصغير والمريض العليل والغريب العاجز ان يسلوا انفسهم وان يخففوا حملهم وان يتكفل بنقائصهم ويوفي بحاجياتهم من هم بالكرب ادرى وبالغم اعرف حتى يزحزحوهم عن المأزق الضيق ويؤهلوهم الى ارقى الدرجات كي يذهب ما عندهم من هم وغم ويصبحوا في قرار مكين من تلك العقبات الماضية والنكبات السالفة بعد ما كانوا الى الله يشكون ولخالقهم يتضرعون الذي انعم عليهم بنخبة من خير خلقه اعطاهم قوة البنية فبذلوها وقوة المال فانفقوها وقوة الفكر فنشروها وقوة العلم فبثوها وتوازروا على المصالح الاجتماعية كما اتحدوا على الوفاء باللوازم البشرية ووزعوا جميع الخيرات بالنسبة للضروريات والاحتياجات وحطوا رحالهم نحو الجمعية الخيرية الاسلامية فمن متبرع بشراء مسكن ومن متصدق بالملابس ومن متكفل بالماكل ومن باذل للمال ومن محسن بالادوية ومن مفحص للاجسام ومن مواس بلطف اللسان ومن منير بتفكير الجنان ومن نباث لعلمه ومن ناشر لادبه ومن مهذب للاخلاق ومن مرب للعواطف ومن معين بعمله ووجاهته ومن مؤثر بانطلاق لسانه وفصاحته يشجع الناس على الخير ويحرضهم على الجميل .

تفرقت خدم الاخيار وتجمعت والتفت حول الخيرية التي هي قبلة الكرماء وكعبة البؤساء فالسخي يقصدها والمحتاج يؤمها وكلاهما يقضي وطره فالاول يعين والثاني يستعين والله هو المسخر الرؤوف الرحيم

عرفنا الخيرية وسبرنا همة رجالها والواقفين على مصالحها فتحققنا نجاح المشروع لكمالات القائمين به الذين فكروا فاجادوا ونشطوا فربحوا وكانوا اعوان الضعفاء وانصار المبتلين فكان الله في عونهم . لذلك فالخيرية من ماضيها الى حاضرها اخذة في التدرج والصعود وكل سنة ارقى من التي سبقتها وعامها الفائت كان من احسن سنواتها ولله المنة والفضل حيث نمت مواردها وعظمت سمعتها وكثرت خيراتها وجزلت فوائدها وذلك ما يسعى اليه كل غيور حاذق ويتمناه كل مسلم صادق .

غير ان كل رقي قابل للمزيد وكل كامل لا بد له من بعض نواقص . والخيرية ينقصها فرع للبنات المسلمات يتعلمن فيه الديانة السمحاء ويتهذبن في الاخلاق ويتدربن على التدابير المنزلية واللوازم العائلية الاصولية حتى يكن عارفات بصوالحهن البيتية ومتقنات لتربية ابنائهن ومتحفظات على صحة اطفالهن من نظافة ووضاعة ونظامة وتغذية ومن توق للحوادث والامراض والاصابات المعدية ومن تحر في كل ما هو منوط بعهدتهن من حوائج ازواجهن واهاليهن وبالجملة كل ما تقوم به النساء الواقفات عند حدود وظيفتهن . وان نصف مصالح العالم تقريبا بايدي النسوة فالاهتمام بتعليمهن وترقيتهن يعادل تاهيل رجال المستقبل على السواء . وكما توجد صنائع خاصة بالذكور كذلك توجد حرف تشتغل فيها الاناث وربما كانت مخصوصة بهن كنسج الاصواف والطرز والخياطة والغزل والتكبيس والتفرديش وتحويل الحرير الخ فضلا عن الشؤون المنزلية من تنظيف وطبخ وارضاع وتربية . وهاته المهن لا يستهان بها

وقد كانت منذ القديم شغلهن والى اليوم لا تزل

متعينة فيهن بل زيد عليها ما ادخل من التنظيمات العصرية . وعليه فمن المؤكد ان تكون اساليب تعليمهن ضرورية وتابعة لفنون الدراسة ويمزج توسيع عقولهن بتقوية البراعة الصناعية . وكم من مرأة قامت بمصاريف عائلة وتكفلت بنفقات ذريتها ان لم نقل تمولت بسبب كدها وجدها وخبرتها الصناعية وكم من ارملة اضناها الاحتياج فالتجأت الى معارفها واستعملت نشاطا غريبا ازاحت بهما عن نفسها العوز والفاقة وسترت حرمتها وصانت همتها فكانت امثولة حسنة للوسط الذي تعيش فيه . هذه حالة المرأة المسلمة امس واليوم اما المرأة الاروبية فحدث عنها ولا حرج لانها اصبحت مشاركة في كل مناهج الحياة من فلاحة وصناعة وتجارة ووظيفة دولية بل ان منها من يتوج ويرقى لرتبة ملوكية في دولة عظمى مثل انكلترا .

فبقاء المرأة المسلمة في انحطاط مستمر وتقلص في ظل نهوضها القديم شيئا فشيئا بتلاشيها وقلة العناية بامرها مما لا يرضاه شعب اخذ شوطا بعيدا في المسير الى الامام مثل الشعب التونسي العزيز .

ومن المسائل التي تقص الخيرية ومن اجلها خدمة تفيد بها المجتمع التونسي هو المأوى الليلي لصغار الغرباء اذ بتاتيه يتعلمون بالنهار ويبيتون بالليل وتكون مرافقهم الحيوية في كفالة الخيرية مدة التحصيل حتى اذا ما نجحوا وجدوا انفسهم اكفاء للقيام بكل الاعمال التي تبعدهم عن التشرد والاندماج في زمرة الاشرار ويكون صنيع الخيرية هو السبب في انتشالهم من السفالة وموبقات الاراذل والفلتاء .

وان الخيرية الاسرائيلية بتونس كم انفقت على افراد فقراء كثيرين من ابناء جلدتها واهلتهم بمالها الى نيل اكبر الشهادات مثل التبريز في الحقوق والدكتورية في الطب فضلا عن مواساتها للضعفاء بالمسكن والملجأ ومثلها الخيرية الفرنسية وجمعية الصليب الاخضر الايطالية فلكل شؤون اخذت على عهدتها الكفالة بها

نعم ان الامدادات والاعانات الدولية ليست متماثلة والبون في ذلك بعيد لكن لا يصعب على الخيريين طرق كل باب نافع والله كفيل بالمستقبل خصوصا وقد ذللت جمعيتهم معظم العقبات وتدرجت الى اوج الكمالات

انا استحسنا كل عمل مضى من مجلس ادارة الخيرية والامل منا لا ينقطع ابدا وذلك لان التوفيق معلق على اولي العزم . ومن هم اولو العزم ؟

اليسوا هم الذين افرغوا مهجتهم نحو البر والاحسان والشفقة على بني الانسان والمؤمن باخيه هؤلاء الاخوان في الله سرا وعلانية هم الذين يعلق الخير على نواصيهم .

هؤلاء الرفقاء خفية وجهرا هم الذين حقق الله الآمال فيهم . هؤلاء المتحدون باطنا وظاهرا هم الذين اعانهم الله على قصدهم وسهل لهم سبيل السلامة . هؤلاء المخلصون ضميرا وعملا هم الذين لا تنفصم وحدتهم ولا يشتت الله شمل جمعيتهم .

« ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون »

فرصة ثمينة

نبشر كل من فاته حضور المسامرة التي قام بها شاعرنا الكبير السيد الشاذلي خزنه دار بقاعة الخلدونية في موضوع « حياة الشعر واطواره » بان صديقنا المذكور قد اعتنى بهاتيك الجواهر وطبعها طبعا جميلا وستباع بمكتبة السيد محمد الامين بنهج الكتبية عدد ٨ وثمنها فرنك واحد . فنحث عشاق الادب على اقتنائها

المكتبة العلمية

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

نهج الكتبية عدد ٨ بتونس

بمناسبة اعادة المواصلة بين تونس والشرق قد اعتنت هاته المكتبة بجلب انفس الكتب حسب عادتها القديمة وقد اتصلت بجانب وافر من المطبوعات الحديثة والقديمة ولا تزال ترد عليها الكتب تباعا شيئا فشيئا اذ قد توجه السيد الطاهر بنفسه للوقوف بجميع اسواق الشرق ووصل مصر منذ شهرين وقد بعث بقائمة كبرى بها اسماء الكتب التي شرع في ارسالها ومن الان يمكن اجابة مطالب جميع الادباء على اختلاف مشاربهم واذواقهم وهي فرصة ثمينة ينبغي لعشاق المطالعة اغتنامها

هذا وقد وردت على المحل الكتب الآتية

تفسير الفخر الرازي في ثمانية مجلدات

نفح الطيب اربعة مجلدات سفر افرنجي

الاغاني لابي فرج الاصفهاني ٢١جز افرنجي

الدر المختار لابن عابدين سبعة مجلدات جلد

ابو السعود على منلا مسكين بولاق

شرح الشفا لملا علي

فيض البحور شرح التوسل باسماء الله

التمارين والاختبارات في المحاسبة ومسك الدفاتر على الطريقة الحديثة

الآثار الباقية عن القرون الخالية لابن جرير الطبري

شرح سعد الدين على العقايد ومقدمة عبد الحكيم وبالهامش شرح العلامة العصام الشنواني على مختصر ابن ابي جمره

التنقيح للقرافي في الاصول

منتهى ابن الحاجب في الاصول

رسالة الامام محمد في علم اصول الفقه

مواهب البديع في حكمة التشريع

اتمام الوفاء في سير الخلفاء للخضري

الهداية في الفقه الحنفي اربعة مجلدات افرنجي

كتاب البدايع في ترتيب الشرايع سبعة مجلدات افرنجي

تفسير الطبري اثنى عشر مجلدا

همع الهوامع للسيوطي

شرح شواهد الهمع للشنقيطي

تاريخ الحرب الحاضرة سبع مجلدات به ما ينوف عن سبعين صورة

اعجب العجب شرح لامية العرب

انتقال صيدلاني

الشرعموم حرفاء المسيو سيسي زيبو الصيدلاني بساحة البوسطة كان لمنذ ما ينيف عن ثلاثين عاما بانتقاله بيوم ١٥ مارس الى صيدالية جاك البينو بنهج رومه بجاه بنك سوستي جنرال فعلى حرفائه الذين اعتادوا منه حسن المعاملة والمعاملة ان يروزه بالمحل الجديد

اعلان

الحجرة الشورية الاهلية للنظر في مصالح تونس التجارية والصناعية

تعلم الادارة الاقتصادية الاهلية التجار وارباب الصنايع التونسيين الموظف عليهم معلوم الباتيندة من القسم الثاني فما فوق انها قد تممت تحرير الجرايد التي سيقع بمقتضاها عما قريب الشروع في تعيين اعضاء الحجرة المذكورة عملا بما تضمنه الفصل الحادي عشر من الامر العلي المؤرخ في ٢ مارس ١٩٢٠ وستبقى تلك الجرايد من يوم ١١ الى يوم ٢٥ افريل الجاري بادارة المصالح الاقتصادية الكائنة بنهج باب الجديد عدد ٥١ مكرر ليتمكن التجار وارباب الصنايع الذين يهمهم الامر من الاطلاع عليها وطلب تقييد اسمائهم بها اذا وقع اغفالهم وذلك بعد ما يدلون بالحجج الكافية المدعمة لطلبهم هذا ولا تقبل منهم معارضة بعد مضي الاجل المذكور

محل السيد حسن المعاوي

بنهج سيدي بن عروس عدد ٢٨

وردت على هذا المحل الحديث البضائع الآتية . شيلان صوف وحرير . ستاير مخترعة للنساء . شرابات حرير صافي او مخلوط بالصوف — بشاكر حمام . مناشف من الكبار . كلاسط على اختلاف الانواع . روايح كولنيات طيبة . غبرة لازالة الصنان التكاميش من الوجه . ياسمين وورد تقطير صفاقس . تحف نابل الفخارية . محارم واحزمة الى غير ذلك

ويوجد بالمحل الشاي العال سعر الوقية ستين صانتيما . هذا وان الاسعار متهاودة للغاية ومحدودة لا تقبل المماكسة . وتوصل الرغائب لمن يطلبها داخل المملكة وخارجها بالسرعة الممكنة . ومن يشرف الدكان يجد ما يرضيه مع حسن الخلق

للانزال

دار عربية تحتوي على اربعة بيوت وبها بئر وماجل ومن توابعها مخزن واربعة حوانيت بنهج المركاض عدد ٤٤ بتونس

دار صغرى تحتوي على بيت بها مقصورتان وقبو وبيت علو ومن توابعها حانوتان بنهج الطعمة عدد ٩ بتونس

من اراد الاسترشاد فليتذاكر مع مدير هاته الجريدة

فرصة ثمينة

لشراء وبيع الاملاك

دار وعلو وجنينه على غاية من النظام بنهج سيدي الكشباطي مسجلة بدفتر خانة

دار وعلو وثلاث حوانيت بسيدي عبد النقش

دار وحانوت بنهج سيدي الدفي قرب سيدي منصور

يخابر في جميعها السيد الصادق الرزقي بمكتبه الكائن بنهج المالطيين (الزرارعية) زنقة الميدة عدد ١٠ بتونس

للبيع

علو ومخزن بنهج المالطيين (الزرارعية) وسانية مشجرة زيتونا وعودا رقيقا بغابة مرناق وارض كائنة قرب محطة الرمل بنزرت وعدة فيلات وارض وديار يخاطب في شرائها السيد الصادق الرزقي بمكتبه الكائن بنهج المالطيين (الزرارعية) زنقة الميدة عدد ١٠ بتونس

ماكينة دراس (لوكوموبيل) صحيحة صالحة للخدمة تامة اللوازم رخيصة السعر

مائة هكتار حشيشا قرب زغوان صالحا للرعي وغيره يسأل عن شرائه الاولى وتعشيب الثانية السيد محمد بن الجيلاني بمكتب السيد الصادق الرزقي بنهج المالطيين عدد ١٠ بتونس

للشراء

من كانت لديه دار عربية او علو للبيع بربط الحلفاوين او المدينة او كانت لديه ارض قرب الحاضرة فليقصد محل البارع النشيط الوطني السيد الصادق الرزقي الكاين بنهج المالطيين (الزرارعية)

معمل الاحذية الاهلي

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كربايط والكاوتشوات القفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الآتية

٧٥ »	فرنكا طويل الوان من الحاضر
٧٠ »	طويل اكحل من الحاضر
٦٠ »	نصف الوان من الحاضر
٥٠ »	نصف اكحل من الحاضر
٥٠ »	شكربيان الوان من الحاضر
٤٥ »	شكربيان اكحل من الحاضر
٥٠ »	جزائري الوان من الحاضر
٤٥ »	جزائري اكحل من الحاضر
٥٠ »	طرابلسي الوان من الحاضر
٤٥ »	طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الآتي الطيب بن عيسى سوق السراترية عدد ١٥

ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية ويضاف معلوم القمرك

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المستقبل التجاري التونسي

لصاحبه مصطفى اصلان

بنهج الحلفاوين عدد ٥٧ مكررا

يوجد بهذا المحل كافة انواع العطرية من الاصناف الرفيعة تباع بالجملة والتفصيل مع زهادة الاثمان وبشاشة العمال ومن يشرفه يجد ما يسره وعلى الله الاتكال

الرفق والاعتدال

ايها الصديق اني دعا لزمني ان اقتني بضايع او روايح وقعت في حيرة لما تكاثر في هاته الايام من الغش في البضاعة وارتكاب الشطط في الاسعار وها انا اريد الشراء فهل تدلني على محل اجد فيه مرغوبي براحة بال . نعم يا صديقي اني كنت في حيرة مثلك قبل ان اعرف (الرفق والاعتدال) بنهج العطارين عدد ١١ لصاحبه الحازم السيد الطيب الخلصي ففي هذا المحل الذي اعتنى به صاحبه النشيط اتم عناية يوجد كل ما يتنافس فيه من جيد البضاعة ففيه الشربات المطرزة بالحرير وانواع البشاكر والمناشف والكلاسط على اختلاف انواعها والكولنيات ذات الروايح المنعشة مثل كولنية (الجنة) و (طنفو) والعنبرقيز والبرطمنيات والجبابير الحوايرية الى غير ذلك من البضايع العصرية والخلاصة انك تجد مرغوبك مع ما لصاحبه النشيط من المجاملة والرفق

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وتوصل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

قاعة السعادة

لصاحبها السيد الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٠ بتونس

قد اشتهرت هاته القاعة بين قاعات الحلاقة لما امتاز به صاحبها من لطف الاخلاق واتقان الحرفة ولذلك كانت مقصودة من الشبيبة الحديثة ومن يشرفها يخرج منبسط الفؤاد مما يجده من نهاية البشاشة وحسن الحلاقة

نهج الحلفاوين عدد ٥٠

ونهج الكنيسة عدد ٩٤

بالمحلين اعلاه تجدون عند صاحبيهما السيدين الباجي والطاهر الزيتوني جميع انواع الصابون السالم من الغش وباسعار مناسبة .

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

الطيب بن عيسى

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ ـ تونس